ماسواه فقد بان لك تضمن قول لا إله إلا الله للأقسام
الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل
وعز وهي ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز
وأما قولنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الإيمان بسائر الأنبياء
والملائكة عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية
واليوم الآخر لأنه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق
جميع ذلك ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم
الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم وإلا لم يكونوا
رسلا أمناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعز واستحالة
فعل المنهيات كلها لأنهم عليهم الصلاة والسلام
أرسلوا ليعلموا الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم
فيلزم أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز
الذي اختارهم على جميع الخلق وأمنهم على سره ووحيه
ويؤخذ منه جواز الأعراض البشرية عليهم إذ
ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله
تعالى بل ذلك مما يزيد فيها وقد اتضح لك تضمن كلمتي
الشهادة مع قلة حروفها لجميع ما يجب على المكلف

من عقائد الإيمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم
الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على
ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب من
الإسلام ولم يقبل من أحد الإيمان إلا بها فعلى العاقل أن
يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد
الإيمان حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فإنه يرى
لها من الأسرار والعجائب إن شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت
حصر وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره نسأله سبحانه
أن يجعلنا وأحبتنا عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة
عالمين بها وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضي الله عن أصحاب
رسول الله أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين

كملت العقيدة المسماة
الصغرى بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)